غوغل تطلق نماذج ذكاء اصطناعي «مفتوحة» لاكتشاف الأدوية

22 مارس، 2025

خلال فعالية ركّزت على الصحة في نيويورك، أعلنت غوغل عن تطويرها مجموعة من نماذج الذكاء الاصطناعي "المفتوحة" لاكتشاف الأدوية تُسمى TxGemma.

تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي، التي أعلنت غوغل عن إطلاقها من خلال برنامج "مؤسسات مطوّري الذكاء الاصطناعي الصحي" التابع لها في وقت لاحق من هذا الشهر، فهم كلٍّ من "النصوص العادية" وهياكل "الكيانات العلاجية" المختلفة، بما في ذلك المواد الكيميائية والجزيئات والبروتينات، وفقًا للشركة.

وكتبت كارين ديسالفو، كبيرة مسؤولي الصحة في غوغل، في منشور على مدونتها لموقع TechCrunch: "إن تطوير الأدوية العلاجية من المفهوم إلى الاستخدام المعتمد عملية طويلة ومكلفة، لذلك نعمل مع مجتمع البحث الأوسع لإيجاد طرق جديدة لجعل هذا التطوير أكثر كفاءة".

وأضافت: "يمكن للباحثين طرح أسئلة على TxGemma للمساعدة في التنبؤ بخصائص مهمة للعلاجات الجديدة المحتملة، مثل مدى سلامتها أو فعاليتها".

ولم تُفصح غوغل عما إذا كان ترخيص النماذج سيسمح بالاستخدام التجاري أو التخصيص أو الضبط الدقيق. تواصل موقع TechCrunch مع الشركة للحصول على مزيد من المعلومات، وسيُحدّث الموقع حالما تردّ الشركة.

وعدت شركات لا حصر لها، بما في ذلك شركة Isomorphic Labs، التابعة لغوغل، بأن الذكاء الاصطناعي قد يُحدث ثورةً في اكتشاف الأدوية يوما ما من خلال تسريع خطوات البحث والتطوير المبكرة بشكل كبير. ورغم بعض النجاحات، إلا أن الذكاء الاصطناعي لم يُقدّم حلاً سحريًا فوريًا في المختبر.

شهدت العديد من الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لاكتشاف الأدوية، بما في ذلك Exscientia وBenevolentAI، إخفاقات كبيرة في التجارب السريرية خلال السنوات الأخيرة. في الوقت نفسه، تتفاوت دقة أنظمة الذكاء الاصطناعي الرائدة لاكتشاف الأدوية، مثل AlphaFold 3 من Google DeepMind، تفاوتا كبيرا.

ومع ذلك، يبدو أن شركات الأدوية الكبرى والمستثمرين متحمسون لإمكانيات هذه التقنية.

في يناير/كانون الثاني، أعلنت شركة Isomorphic، التي تربطها شراكات مع عملاقي الأدوية Eli Lilly وNovartis، أنها تتوقع بدء اختبار أدويتها المصممة بالذكاء الاصطناعي في وقتٍ ما من هذا العام.

ووفقا لأحد التقديرات، تعمل أكثر من 460 شركة ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي على اكتشاف الأدوية، وقد استثمر المستثمرون 60 مليار دولار في هذا المجال حتى الآن.